

Distr.: General
12 December 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٦-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨

البند ٤ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: فريق دلهي المعني بإحصاءات
القطاع غير الرسمي

تقرير فريق دلهي المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي مذكرة من الأمين العام

وفقاً لما طلبته اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إليها، للعلم، تقرير فريق دلهي المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي. ويُطلب من اللجنة الإحاطة علماً بتقرير الفريق.

* E/CN.3/2008/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٤ (E/2007/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.



تقرير فريق دلهي المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي

١ - كان فريق الخبراء المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي المعروف عموماً باسم "فريق دلهي" قد أنشئ في عام ١٩٩٧ بوصفه أحد أفرقة المدن التابعة للجنة الإحصائية ليتولى معالجة مختلف المسائل المنهجية الداخلة في طريقة معاملة القطاع غير الرسمي. ويترأس هذا الفريق وزير شؤون الإحصاءات وتنفيذ البرامج، وزارة شؤون الإحصاءات وتنفيذ البرامج في حكومة الهند. وكان الفريق قد قدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين، للعلم، تقريراً مقتضباً عن أعماله. وفي الوقت نفسه، عقد الفريق اجتماعين آخرين. ويرد أدناه موجز عما دار في الاجتماعين المذكورين.

الاجتماع التاسع الذي عقده فريق دلهي في عام ٢٠٠٦

٢ - عقد فريق دلهي اجتماعه التاسع في نيودلهي في يومي ١١ و ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦. وقد ناقش الفريق في اجتماعه هذا عدداً من المسائل من بينها معاملة القطاع غير الرسمي في "نظام الحسابات القومية" المستكمل لعام ١٩٩٣؛ وقياس مساهمة القطاع غير الرسمي في الناتج المحلي الإجمالي والعمالة غير الرسمية؛ وقياس الصلات القائمة بين الفقر والعمالة غير الرسمية؛ ومدى جودة بيانات الدراسات الاستقصائية عن القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية.

٣ - وكان فريق دلهي قد ناقش في اجتماعات سابقة ضرورة إقامة تعاون فعال بينه وبين فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية في مجال استكمال وتحديث نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣. ونجح الاجتماع التاسع هذا في جمع الفريقين معاً، فريق دلهي وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، حيث ناقشا المسائل المتصلة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ من ناحية القطاع غير الرسمي ومهدا بذلك الطريق لإقامة التعاون المنشود بينهما. وثمة إنجاز هام حققه الفريقان هو وضع خريطة طريق لإصدار الدليل المتعلق بالدراسات الاستقصائية للقطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية.

٤ - وأصدر الاجتماع التاسع توصيات منها:

(أ) إن معاملة القطاع غير الرسمي في فصل مستقل في نظام الحسابات القومية المستكمل لعام ١٩٩٣، خطوة تحظى بالتقدير. إذ يعد هذا الإدراج أداة لإدخال تحسينات في الحسابات القومية بوسائل منها تبيان مساهمة القطاع غير الرسمي في الناتج المحلي الإجمالي؛

(ب) وافق فريق دلهي، عملاً بتوصية فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، على المخطط المشروح للفصل الخاص بالقطاع غير الرسمي في نظام الحسابات

القومية المستكمل لعام ١٩٩٣. وفيما يتعلق بالعمالة غير الرسمية، اقترح الفريق دراسة المسألة في إطار محاسبة فرعية؛

(ج) أيد فريق دلهي المبادرة التي اتخذتها منظمة العمل الدولية لإعداد دليل عن الدراسات الاستقصائية للقطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية. ومن شأن هذا الدليل أن يوطد العمل الذي أنجزه فريق دلهي بشأن إعداد إطار مفاهيمي لقياس القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية وسيبرز الدليل المفاهيم والتعاريف والمنهجيات المتبعة في الدراسات الاستقصائية التي تستخدم أفضل الممارسات والخبرات؛

(د) ما زال قياس مساهمة القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية يمثل أحد التحديات الرئيسية. وقد شجع فريق دلهي على بذل مزيد من الجهد في سبيل إعداد مقاييس موثوقة وقابلة للمقارنة على المدى الطويل. وتطلع الفريق إلى تبيان الممارسات الجيدة في الدليل المنشود وفي الفصل الخاص بالقطاع غير الرسمي في نظام الحسابات القومية المستكمل لعام ١٩٩٣. وأكد فريق دلهي بوجه خاص على ضرورة التخلي عن الممارسات التي تعامل الأنشطة الاقتصادية في القطاع غير الرسمي بمثابة أنشطة متبقية وعلى ضرورة إعطاء مصادر المعلومات المباشرة دورا أكبر؛

(هـ) أيد فريق دلهي الرأي الداعي إلى تكريس الاجتماع العاشر الذي سيعقده الفريق في جنيف لموضوع واحد على وجه الحصر هو مناقشة الدليل ومسودة الفصل الخاص بالقطاع غير الرسمي في نظام الحسابات القومية المستكمل لعام ١٩٩٣، ووضعهما في صيغتهما النهائية؛

(و) تبين وجود فارق كبير في تقديرات العمالة المستمدة من الدراسات الاستقصائية عن الأسر المعيشية والمشاريع التي أُجريت في الهند. وربما يعزى ذلك إلى عدم الحصول على معلومات دقيقة عن أجور العمل المأجور والعمل الحر الذي يمثل أحد مكونات العمالة غير الرسمية. وقد اقترحت المنظمة المركزية للإحصاءات في الهند منهجية تتمثل في إجراء دراسات استقصائية عن المشاريع التي تلتف حول مشكلة عدم تسجيل الأرقام الخاصة بالعمال المأجورين أو العمال الأحرار في البيانات ويجري حاليا اختبارها في بضعة قطاعات، منها على سبيل المثال نقل البضائع برا، والإعلانات، وإنتاج الأشرطة السينمائية والفيديو. وثمة حاجة لاختبارها على نطاق أوسع؛

(ز) لاحظ الفريق العمل المفاهيمي المضطلع به بشأن قياس الصلات القائمة بين الفقر والعمالة غير الرسمية وقياس مدى مساهمة القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية في الناتج المحلي الإجمالي والصلة بين العمالة غير الرسمية والفقر، مع الإشارة لوجه خاص إلى

الشرائح الضعيفة من المجتمع مثل العاملات والعمال المتخذين من المنازل أو الشوارع مكانا لممارسة أعمالهم؛

(ح) أقر فريق دلهي بالابتكارات التي بدأت الهند بتطبيقها في أحدث استقصاء من الاستقصاءات التي تجريها كل خمس سنوات عن القوى العاملة، وبخاصة ما يتعلق منها بقياس العمالة في القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية، وأوصى بتطبيق تلك الابتكارات في الدراسات الاستقصائية السنوية؛

(ط) لاحظ فريق دلهي الاستقصاءات المتعلقة باستخدام الوقت التي أُجريت في الهند وغيرها من البلدان النامية. وتنطوي استقصاءات استخدام الوقت هذه على إمكانية قياس نمط العمل المفضل لدى السكان. وربما تلقي الضوء على الحاجة إلى تحسين التقديرات المتعلقة بمعدلات مشاركة العمل في استقصاءات القوى العاملة، رغم إنها لا تمثل بديلا عن تلك الاستقصاءات. ويمكن التشجيع على إجراء مقارنات منهجية على نحو منظم وسليم للنائج التي تتمخض عنها استقصاءات استخدام الوقت واستقصاءات القوى العاملة.

الاجتماع العاشر الذي عقده فريق دلهي في عام ٢٠٠٧

٥ - قامت منظمة العمل الدولية بتنظيم واستضافة الاجتماع العاشر الذي عقده فريق دلهي في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وكان جدول أعمال الاجتماع على النحو التالي:

(أ) دليل الدراسات الاستقصائية عن القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية: تقرير مرحلي؛

(ب) مناقشات بشأن مسودات الفصول من ١ إلى ٥، والفصل ١٠ من الدليل.

'١' الفصل - ١: المقدمة؛

'٢' الفصل - ٢: المفاهيم والتعاريف، والتصنيفات الفرعية؛

'٣' الفصل - ٣: قياس الأهداف واستراتيجيات جمع البيانات؛

'٤' الفصل - ٤: الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية بشأن القطاع غير الرسمي والأنواع الأخرى من العمالة غير الرسمية؛

'٥' الفصل - ٥: الدراسات الاستقصائية لتحديد القطاع غير الرسمي؛

٦' الفصل - ١٠: استخدام البيانات من أجل إعداد الحسابات القومية: المصفوفات المتعلقة بمدخلات القوة العاملة والنهج المتبع في معاملة الإنتاج؛

(ج) مسودة الفصل الخاص بالقطاع غير الرسمي من نظام الحسابات القومية المستكمل لعام ١٩٩٣؛

(د) تجميع بديل للقطاع غير الرسمي في التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (التنقيح الرابع).

٦ - وجررت مناقشات مستفيضة بشأن الأوراق التي نُظر فيها في إطار بنود جدول الأعمال. ورغم أن المشاركين وافقوا على الخطوط العريضة لمسودات الفصول وغيرها من الأوراق المتعلقة ببنود جدول الأعمال، فقد اقترحوا إدخال عدد من التغييرات في مضمونها وهيكلها.

٧ - وسيقوم فريق المساهمين الذي يقوم بصياغة دليل الدراسات الاستقصائية عن القطاع غير الرسمي والعمالة غير الرسمية، بتنقيح مسودات الفصول التي نُظر فيها خلال الاجتماع العاشر لفريق دلهي، على النحو المناسب في موعد أقصاه آذار/مارس ٢٠٠٨، وسيعرض الدليل الكامل على فريق دلهي في اجتماعه الحادي عشر.

جهة الاتصال

Mr. J. Dash
Additional Director General
Social Statistics Division
Central Statistical Organization
Ministry of Statistics and Programme Implementation
Government of India, Room No. 13
West Block-8. Wing-6 (Ground floor)
R. K. Puram, New Delhi-110066, India
Fax: 91 11 2610 8529
E-mail: csopiu@nic.in
Website: <http://www.mospi.gov.in>